

# كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينه المقدسه اورشليم كيرىوس كيرىوس ثيوفيلوس الثالث لرجال الدين المسلمين خلال زيارتهم لتهنئة الطائفة الارثوذكسية بعيد الميلاد المجيد

في البدايه نرحب بكم اجمل الترحيب في دار البطريركيه الروميه الارثوذكسيه (ام الكنائس).

نرحب برجال الدين واخواننا واشخيات الوطنيه الاعتباريه في قدسنا الشريف والاراضي المقدسه، ونشكركم جزيل الشكر لتهنئتكم لنا بمناسبة ميلاد يسوع المسيح ملك السلام في مغارة بيت لحم.

واننا ايضا نعيدكم بمناسبة مولد النبي الشريف الذي صادف في هذه الايام المباركه.

وكيف لا نعايد بعضنا البعض ونحن اصحاب العهده المعمريه التي تمت في سماء القدس بين سلفنا البطريرك صفرونيوس المثلث الرحمات والخليفه عمر بن الخطاب رضى الله عنه، هذا النموذج للتعايش الاجتماعى والدينى وقبول الاخر نعتز ونفتخر به دائما. واننا نؤمن بأن الاعياد الإسلاميه والمسيحيه هي اعياد وطنيه واجتماعيه لجميع ابناء شعبنا الفلسطينى في القدس والاراضي المقدسه.

هنا لا بد لنا ان نشيد بالدور الكبير الذي يقوم به فخامة رئيس دولة فلسطين السيد محمود عباس ابو مازن وبرعايته للاعياد الاسلاميه والمسيحيه الذي شرفنا وشرف عيدنا بمناسبة ميلاد يسوع المسيح ملك السلام في بيت لحم .

واننا نشكره لانتدابه دولة الدكتور رامى الحمد الله الذي شرفنا ايضا ممثلاً عن فخامة الرئيس فى الامسيه الروميه البيزنطيه فى قصر المؤتمرات فى محافظة بيت لحم.

وهنا لا بد لنا الى ان نشكر السيد حنا عميره الذي قام بدور كبير وهام فى مدينه بيت لحم والتي تكلفت جهوده بالنجاح والتوفيق فى مراسم تنظيف كنيسة المهد المهد والذي نشيد به دائما .

وهنا لا بد لنا ان نشير وللمره الثانيه بانه قمنا بإضاءة شجرة الميلاد داخل اسوار القدس وهذا وان دل على شيء يدل على وجودنا

وجذورنا الراسخه في ترابِ قدسنا الشريف.  
نحن اليوم نشكركم جميعاً بالدور الوطني والاجتماعي الذي تقومون به  
في قدسنا الشريف والمحافظة على الاماكن المقدسه الاسلاميه والمسيحيه  
وخاصة ما يتعرض له المسجد الاقصى المبارك.  
وهنا لا بد ان نشيد بالاتفاقيه التي تمت بين جلالة الملك عبد الله  
بن الحسين حفظه الله ورعاه وفخامة رئيس دولة فلسطين محمود عباس  
ابو مازن حفظه الله ورعاه بالوصايه والمحافظة على الاماكن المقدسه  
المسيحيه والاسلاميه في القدس والاراضي المقدسه.  
وفي الختام تضرع الى الله سبحانه وتعالى ان يعيد علينا هذه  
المناسبه وقد تحققت امال واهداف شعبنا الفلسطيني المعذب بالحرية  
والاستقلال وان يعم السلام في منطقة الشرق الاوسط والاراضي المقدسه.

**مكتب السكرتارية العام - بطريكية الروم الأرثوذكسية  
نشر في الموقع على يد شادي خشيبون**